

المدام: تابع تهديديك . فهذه الحالة التي في عقلك تعني أن المال قليل . أذهب مع ما معك فكلما حاولت أكثر، عدت أسرع .  
العاشق: كل ما معي أعطيته لك . لو أني امتلكتها الآن وحدي ،  
لكنت مدينة لي بالكثير .

المدام: (بفرح) أوه، دائماً تستطيع أن تمتلكها بشرط أن تقدم  
المطلوب منك - وأكثر من الرجال الآخرين .

العاشق: ولكن بقليل من اللطف سوف استمر معك طويلاً .

المدام: (بيروء) لقد أخطأت الهدف . العاشق دائماً نعتبره مثل  
سمكة . فلا يكون لذيداً إلا إذا كان طازجاً فاسماكك الطيبة  
الطازجة الدسمة - آه، هم الرجال . لا يهمهم ماذا تكلف .  
يريدون أن يعطوا .

فحتى يبهجوا فتاتهم لا بد أن يبهجونني ويبهجوا خدمني بل  
يبهجوا كلبى الصغير أيضاً . والآن تعال - (بتعقل) أن المرأة  
تريد أن تعتني بنفسها .

إن هذه المقاطع ، جنباً إلى جنب مع الفكرة التي تقدم باستمرار في  
مسرحيات قدسية الحياة العائلية ، تدفع بطوفان من النور على نوع الأخلاق  
المنتشرة في الجمهورية ودرجتها . فقد كان الرومان اصرح مما كان  
أجدادنا ، ولكن الأفكار الأساسية عما يمكن وما لا يمكن كانت هي ذاتها .  
وكانت الفضيلة الصارمة داخل البيت واحدة لكل شخص . خارج البيت  
تتاح آثام المسرات لكل الرجال . تقسيم شديد وسريع للأخلاق بين الذكر  
والأنثى يصبح كاملاً في روما . والمقياس المزدوج الذي سار عليه  
المقياس العالمي كل هذه القرون صيغ صياغة كاملة ودقيقة في الكوميديا  
الرومانية . وبهذا الصدد كان رجال اليونان بلداء بالمقياس الى رجال روما .